Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جديد المرة بعد الأخرى • هذا هو النمط الذى حاولت المسرحية أن تتخذه شكلا لها ـ بالرغم من الشرقاوى ـ فحادثة القطار ثم موت أمينة ، ـ حادثة المخازن ، ثم مجزرة القصبة ـ حادثة ألحان ثم انهزام هند ـ المحاولة الأخيرة وسقوط جميلة ـ محاولة المحامى وفشله ـ محاولة جاسر انقاذ جميلة وفشله ـ وفى كل مرة ترفع الرؤوس ويبدأ النضال من جديد •

والضعف الذى تسرب للمسرحية جاء من محاولة ربط هذه الحوادث نفسيا فى شخصية جميلة وجاسر ـ ثم محاولة اعطاء هذه المشاهد واقعية تفصيلية •

ان محاولة تجسيم معركة القصبة على المسرح كانت أشبه بالمهزلة • وكذلك منظر الحان والضباط الذين يشربون ونساء الهوى وما الى ذلك • فليس المهم أن تعرف تفاصيل هذه الحوادث بل المهم أن تعرف انها وقعت وكفى •

واتهم النقاد الشرقاوى بأن شخصياته متشابهة ـ وأقول يا ليتها كانت أكثر تشابها ، يا ليته تجاهل شيئا اسمه رسم الشخصيات • ان هذه الشخصيات ليس لها أى دور تقوم به الا النضال ، والا أن ترمز للمبسالة ، فأى تفاصيل أخرى تضعف الصورة العامة للمسرحية • ان من يطلب شخصيات مرسومة فى مثل هذا الموضوع كمن يطلب الى بيكاسو أن يضيف بعدا ثالثا أو ظلالا الى صوره •

أما عن الصراع الدرامى فيخيل الى أن الشرقاوى كان يوشك أن يكتشف نوعا من الصراع الدامى غاية فى الروعة لولا أنه أضعفه بمفهومه للبطل الشكسبيرى •• ان الصراع فى هذه المسرحية ـ من الوجهة الموضوعية ـ هو الصراع بين جبهة التحرير وقوى الاستعمار الفرنسى •